



14 شباط/ فبراير 2020

تقرير عن أنشطة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM)

2019

في عام 2019، ركّز عمل الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) على الأولويات التالية.

1. التنمية الاقتصادية المستدامة

– **27 شباط/فبراير، إشبيلية:** أقيم الحفل الأول لتسليم "جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية - زيادة الأعمال المحلية الشبابية في المنطقة المتوسطية" ضمن فعاليات الجلسة العامة العاشرة للجمعية. حازت الجائزة نجوى شكري وأخوها، علي شكري، من ليبيا (من رواد الأعمال) وحازها أيضًا عبد الرؤوف بيت المال، عميد بلدية طرابلس، ليبيا (من السلطة المحلية/الإقليمية) حيث مقر شركتهما "زمني جديد". وهي علامة تجارية في مجال تصميم الأزياء والموضة مطوّرة ومستوحاة من التراث الليبي التقليدي. يعمل بشركتهما ست موظفات، ومن المتوقع أن يحقق مشروعهما التنمية ويخلق فرص عمل في المستقبل. ويمكن تعميمه أيضًا في بلدان أخرى في المنطقة ويكون مصدر إلهام لرواد أعمال آخرين.

– **28 شباط/فبراير، باريس:** أوفدت الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية ممثلًا عنها، هشام إيمان، عضو لجنة المناطق، لحضور الاجتماع الثاني للفريق العامل المواضيعي للاتحاد من أجل المتوسط حول الإسكان ميسور التكلفة والمستدام.

– **2-3 نيسان/أبريل، كاشكايش، البرتغال:** قدّم المقرّر، أولجيرد جيبليوفيتش، (بولندا، الحزب الشعبي الأوروبي) توصيات رئيسية في تقريره حول زيادة الأعمال الشبابية في المنطقة المتوسطية إلى الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط ووزراء وممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط خلال المؤتمر الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط حول التوظيف والعمل. جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية: مُنحت جائزة زيادة الأعمال المحلية الشبابية في المنطقة المتوسطية إلى أحد النماذج التي يُحتذى بها خلال المؤتمر الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط تحت عنوان "الوظائف والمهارات والفرص للجميع" نظير المساهمة التي قدمتها نجوى شكري. وقد أجرت وكالات الأنباء الإسبانية والبرتغالية والمجلات والمحطات الإذاعية مقابلات إعلامية مع مقرّر الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية والشركة الفائزة بالجائزة.

– **2 تموز/يوليه، تل أبيب:** في إطار متابعة جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، زيادة الأعمال المحلية الشبابية في المنطقة المتوسطية، التقى أعضاء لجنة المناطق والجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية بشابين إسرائيليّين من رواد الأعمال المرشحين للفوز بالجائزة. وتبادل حايم بيباس، رئيس اتحاد السلطات المحلية في إسرائيل، واثنين آخرين من عمُد المدن الإسرائيلية الأفكار مع أعضاء لجنة المناطق والجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.

– **16 تموز/يوليه، برشلونة:** تحضيرًا لتقرير الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية عن الاقتصاد الأزرق، تبادل المقرّر، فينشنسو بيانكو، وجهات النظر مع خبراء من أمانة الاتحاد من أجل المتوسط واللجنة المتوسطية الدولية لمؤتمر المناطق البحرية الطرفية (CPMR).

– **17 تموز/يوليه، بروكسل:** شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في اجتماع كبار المسؤولين بالاتحاد من أجل المتوسط الذي أطلع المشاركون خلاله على جهود المتابعة للاجتماع الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط حول التوظيف والعمل، الذي عُقد في كاشكايش في 2-3 نيسان/أبريل 2019 (انظر أعلاه)، والتحضير للمؤتمر الوزاري الثاني حول الاقتصاد الأزرق، وهو موضوع أحد تقارير الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية لعام 2019 (فينشنسو بيانكو، حزب الاشتراكيين الأوروبيين/إيطاليا).

– **18 تشرين الأول/أكتوبر، بروكسل:** قدّم المقرّر، فينشنسو بيانكو (إيطاليا/حزب الاشتراكيين الأوروبيين)، مشروع تقريره حول الاقتصاد الأزرق في منطقة البحر الأبيض المتوسط وناقشه خلال الاجتماع الخامس للجنة التنمية الإقليمية المستدامة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية مع لوكا مارانغوني، ممثل المديرية العامة لمصائد الأسماك والشؤون البحرية للمفوضية الأوروبية، وإيسيدرو غونزاليس، نائب الأمين العام المعني بالمياه والبيئة في أمانة الاتحاد من أجل المتوسط، وأعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.

عرض جهاد خير، مقرّر الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، وعمدة بلدة بيت ساحور، بإيجازٍ مشروع تقريره بشأن التكامل الإقليمي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

8 تشرين الثاني/نوفمبر، برشلونة: شارك نائب رئيس الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، جان فرانسوا بارنييه، في الاجتماع الثامن لمؤسسة مواطني البحر الأبيض المتوسط الذي يجمع ما بين أكثر من 120 خبيرًا وعضوًا في شبكته من أوساط المواطنين من جميع ربوع منطقة البحر الأبيض المتوسط. ناقش الاجتماع الذي عُقد خلال الفترة من 7 إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر أوضاع الشباب على سواحل البحر الأبيض المتوسط الثلاثة وقدم اقتراحات لتحقيق مستقبل أفضل للشباب المنطقة.

19 تشرين الثاني/نوفمبر، بروكسل: لجنة تقييم جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية: يلتقي أعضاء لجنة تقييم جائزة ريادة الأعمال المحلية الشبابية في المنطقة المتوسطية (تضم ممثلين عن المفوضية الأوروبية وأمانة الاتحاد من أجل المتوسط والمؤسسة الأوروبية للتدريب ومركز البحوث المشتركة واللجنة المتوسطية الدولية لمؤتمر المناطق البحرية الطرفية (CPMR) ورابطة غرف التجارة والصناعة الأوروبية "Eurochambres" والمنظمة غير الحكومية لرائدات الأعمال "Womenpreneur" وشبكة "ANIMA" للاستثمار، وتتولى لجنة المناطق رئاستها) ويضعون قائمة نهائية من خمسة مرشحين من إجمالي 40 طلب ترشيح تتلقاها اللجنة من عشر بلدان.

2. المستقبل السياسي والحكم الرشيد

25 آذار/مارس، بروكسل: شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في الاجتماع الخامس للفريق العامل للاتحاد من أجل المتوسط حول الاقتصاد الأزرق.

28 آذار/مارس، بروكسل: شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في اجتماع كبار المسؤولين بالاتحاد من أجل المتوسط.

28 نيسان/أبريل، تطوان، المغرب: ألقى الرئيس المشارك، محمد بودرا، كلمة في افتتاح وكالة الديمقراطية المحلية بشمال المغرب.

14-15 حزيران/يونيه، الحمامات، تونس: حضرت عضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، غاسنا جابريتش، ممثلة عن الجمعية، ندوة الحوار الرباعي حول إفساح المجال أمام مشاركة الشباب والسلام والأمن، التي نظمتها المركز الأوروبي للترباط والتضامن العالميين (مركز الشمال - الجنوب) التابع لمجلس أوروبا.

30 حزيران/يونيه، رام الله، فلسطين: خلال الاجتماع الموسع الثالث والعشرون لمكتب الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية تلبية للدعوة الكريمة من موسى حديد، عمدة رام الله، ناقش الأعضاء كيف يمكن للمدن والمناطق تعزيز مشاركة الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكيف تساهم السلطات المحلية والإقليمية في الشراكة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع مقرر لجنة المناطق المعني بأهداف التنمية المستدامة، أرنولد أبرامافيسوس (ليتوانيا/حزب الشعب الأوروبي)، وخوان إسباداس سيخاس وسفيان موشاشا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأجرى أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية ولجنة المناطق أيضًا زيارة إلى بعض المواقع في رام الله وبيت لحم وبيت ساحور، بما في ذلك مخيم عايدة الذي أنشأته وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

18-19 تموز/يوليه، برشلونة: شاركت مقررة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، ماري فريهيل، في الحوار الإقليمي للاتحاد من أجل المتوسط حول تمكين المرأة.

10 تشرين الأول/أكتوبر، برشلونة: شارك الرئيس المشارك، محمد بودرا في المنتدى الإقليمي الرابع للاتحاد من أجل المتوسط بعنوان "تمهيد سبيل المضي قدمًا"، الذي سلط الضوء على أهمية الحوار والدبلوماسية، بما في ذلك على المستوى دون الوطني لتحقيق الاستقرار الإقليمي. وبحضور وزراء الخارجية، دعا الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط الرئيسين المشاركين للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية إلى قمة ستعقد في 2020 تشارك فيها الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط ومؤسسة أنا ليند الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات.

- **18 تشرين الأول/أكتوبر، بروكسل:** خلال الاجتماع الخامس للجنة التنمية الإقليمية المستدامة للجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة، ناقش أعضاء الجمعية موضوع "تمكين المرأة في منطقة البحر الأبيض المتوسط – ما دور المرأة في الحياة السياسية على الصعيد المحلي؟" مع عايشة العياري التي قدمت الدعم إلى المرشحات التونسيات في الانتخابات المحلية التونسية من خلال جمعية "AIM Actions in the Mediterranean"، وكريستيان أفرمانس، نائب رئيس مجلس البلديات والأقاليم الأوروبية، ونائب رئيس القسم الألماني بالمجلس، ومينة بوهدود، نائب رئيس الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات، ومانويلا بورا (إيطاليا/حزب الاشتراكيين الأوروبيين)، عضو المجلس الإقليمي والوزير الإقليمي للماركي. شاركت إيزابيلا توفاجلييري (إيطاليا/حزب الهوية والديمقراطية)، عضو بالاتحاد الأوروبي، في النقاش، واختتمته ماري فريهيل، رئيسة مجلس مدينة دبلن ومقررة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة المعنية بتمكين المرأة، وأدارته سيمون سوسكيند، مؤسس جمعية "AIM".
 - **22 تشرين الثاني/نوفمبر، برشلونة:** ألقى الرئيس المشارك، محمد بودرا، كلمة في الندوة بعنوان "نحو شراكة أوروبية ومتوسطة منقحة": إعطاء أولوية للتعاون اللامركزي والحكم التعاوني"، نظمها مركز برشلونة للشؤون الدولية (CIDOB).
 - **25 تشرين الثاني/نوفمبر، لشبونة:** ألقى عضو لجنة المناطق والجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة، كريستوف رولون (فرنسا/حزب الاشتراكيين الأوروبيين)، كلمة في حلقة العمل بعنوان "ما أهمية التطوع المحلي لأهداف التنمية المستدامة؟" في منتدى لشبونة، الذي نظمه مجلس أوروبا ومؤتمر السلطات المحلية والإقليمية ومركز الشمال - الجنوب التابعان له.
- "مبادرة نيقوسيا" للسلطات المحلية الليبية (بدعم من وفد الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا)
- **كانون الثاني/يناير-آذار/مارس، ليبيا:** انطلق التنفيذ التجريبي المحلي للوحدات الفردية التي وضعت خلال حلقات العمل التعليمية المستمرة للبلديات والجامعات الليبية في العديد من البلديات الليبية، من بينها سبها والزواوية وبنغازي والزنتان.
 - **27 شباط/فبراير، إشبيلية:** قام أعضاء لجنة المناطق وموظفوها ورؤساء البلديات الليبية وجهات تنسيق مبادرة نيقوسيا ووفد الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا والمنفذون ورابطات السلطات المحلية والإقليمية الأوروبية والأوروبية ومتوسطة والأفريقية بتنسيق ومناقشة الأنشطة المستقبلية لمبادرة نيقوسيا. انضم العديد من الشركاء الجدد إلى المبادرة.
 - **16-19 تموز/يوليه، فيجو:** في إطار مبادرة نيقوسيا، أجرى خبراء مصائد أسماك من خمس بلديات ساحلية ليبية وممثلون عن منطقة فريولي فينسيا جوليا ووكالة Informest زيارة إلى منطقة جليقية للتعرف على الممارسات الجيدة في مجالات مثل استزراع المحار ومعالجة الأسماك واستكشاف الفرص للتعاون المستقبلي.
 - **أيلول/سبتمبر-تشرين الثاني/نوفمبر، ليبيا:** عُقدت دورة تدريب مهني تجريبية مدتها ثلاثة أشهر حول مصائد الأسماك في البلديات الساحلية الخمس في طرابلس وزليتن وسرت وبنغازي وطبرق، بدعم من مؤسستي IPA و SPARK.
 - **20-21 تشرين الثاني/نوفمبر، تونس:** قُدمت مبادرة نيقوسيا ونوقشت ف اجتماع رؤساء التعاون، الذي جمع ما بين سفارات الدول الأعضاء، وكذلك في منتدى المنفذين الخامس حول دعم الاتحاد الأوروبي للبلديات الليبية، الذي استضافه وفد الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا.

الاجتماعات النظامية للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في 2019

- 26 شباط/فبراير، إشبيلية: الاجتماع الثاني والعشرون لمكتب الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
 - 27 شباط/فبراير، إشبيلية: الجلسة العامة العاشرة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
 - 30 حزيران/يونيه، رام الله: الاجتماع الثالث والعشرون لمكتب الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
 - 18 تشرين الأول/أكتوبر، بروكسل: الاجتماع الخامس للجنة التنمية الإقليمية المستدامة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية
-